Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة...

في الربع الأخير من عام 1975 احتفلت الأوساط الأدبية الأرمنية في العالم عامة، وفي الاتحاد السوفياتي وأرمينيا خاصة، على الصعيدين الرسمي والشعبي، بالذكرى المئوية لمولد الشاعر الأرمني الكبير اويديك اسحاقيان. حيث ما زالت تطبع مجموعات مؤلفاته، وتترجم إلى معظم اللغات الحية في العالم. كما تخلد ذكراه على الطوابع البريدية، والميداليات، وتقام تماثيله في الساحات والحدائق العامة، وتدبّج المقالات والدراسات في أكثر الصحف والمجلات الأدبية بلغات مختلفة.

وبهذه المناسبة، أقدمت على ترجمة رائعة هذا الشاعر إلى لغة الضاد، وهي ملحمة المعري أو (أبو العلاء المعري)، كما سماها الشاعر. وأرجو المعذرة إذا سميت هذه القصيدة بـ(ملحمة المعري) فلأنها ملحمة فكرية يصارع فيها المعري الظلم والاستبداد، ويكافح الفساد والرذيلة، ويسعى إلى إنسانية كاملة، لذا نراه يعرّي خبايا النفوس البشرية، فمن الصديق إلى الزوجة، ومن المرأة إلى صاحب السلطة والجاه... إلخ. ويرفض الزيف والخداع، يثور على الشر والمآسي، يفلسف الوجود بصوفية فيها أعلى المثل الإنسانية، ثم يتطلع